



1

فتح مكة (20 رمضان من السنة الثامنة للهجرة)

1

نقض صلح الحديبية تمهيد لفتح مكة

يُعَدُّ صَلَاحُ الْخُدَيْبِيَّةِ تمهيدا وسببا مباشرا لفتح مكة، حيث كان من نتائج صلح الحديبية أن ينضمَّ بنو بَكْرٍ إلى حلف قريش، وبنو خُزَاعَةَ إلى حلف المسلمين، لكن قريشا نقضت الصلح بعدما ساعدت بني بكر في الإغارة على بني خزاعة وقتل عدد منهم.

2

التَّجَهُّزُ وَالسَّيْرُ إِلَى مَكَّةَ

غضب النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لما صدر عن قريش وحلفائها بني بكر، فجمع عشرة آلاف مقاتل دون عِلْمِ قريش، وتوجَّه بالجيش إلى الظَّهْرَانِ بِالْقَرَبِ مِنْ مَكَّةَ.

3

يوم الفتح الأعظم

دخل جيش المسلمين مكة من جهاتها الأربع دون قتال كما أوصى النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ توجَّه النَّبِيُّ إِلَى الْحَرَمِ خَاشِعًا مُتَضَرِّعًا لِلَّهِ، فَحَطَّم كُلَّ الْأَصْنَامِ، وَعَفَا عَنْ قريش بعد استسلامها، وأعلن انتصار دين التَّوْحِيدِ.

4

العِبَرُ وَالْعِظَاتُ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ

- ✓ صَلَاحُ الْخُدَيْبِيَّةِ لم يكن خُذْلَانًا لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا كَانَ تمهيدا لنصر عظيم.
- ✓ وَعَدُ اللَّهِ نَافِذٌ وَنَصْرُهُ قَرِيبٌ.
- ✓ الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْ أَسْمَى الْأَخْلَاقِ.
- ✓ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ يُغْلِيهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.



2024-2023

خُطْبَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

ألقى النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي عَرَفَةَ خُطْبَتَهُ الْمَشْهُورَةَ "خُطْبَةَ الْوَدَاعِ" الَّتِي تَضَمَّنَتْ تَوْجِيهَاتٍ وَمَبَادِي عَظِيمَةً.

خُرُوجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَاجًّا

خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَاصِدًا مَكَّةَ لِلْحَجِّ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ وَبَدَايَةِ ذِي الْحِجَّةِ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ.

مَا نَهَى عَنْهُ الرَّسُولُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْخُطْبَةِ

❑ سَفْكُ الدِّمَاءِ.

❑ نَهْبُ الْأَمْوَالِ.

❑ الرِّبَا.

❑ طَاعَةُ الشَّيْطَانِ وَاتِّبَاعُ خَطَوَاتِهِ.

مَا دَعَا إِلَيْهِ الرَّسُولُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْخُطْبَةِ

❑ أَدَاءُ الْأَمَانَاتِ.

❑ التَّمَسُّكُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

❑ الْعَدْلُ وَالْمَسَاوَاةُ وَالْأَخُوَّةُ.



2024-2023

العربية بأسلوب فريد



وفاة النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

11 هـ

3

1 مرضه عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَلَمَ الْمَرَضُ بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَبَدَأَتْ شَكْوَاهُ فِي بَيْتِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجَتِهِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ طَلَبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

2 زيارته شهداء أحد

زَارَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَقْبَرَةَ الْبَقِيعِ حَيْثُ نَفِنَ أَغْلِبُ صَحَابَتِهِ، فَدَعَا لَهُمْ، وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَدْ قَرَّبَ أَجَلَهُ.
(اِقْرَأْ حَدِيثَ أَبِي مُوَيْهَبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ص 60 مِنَ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ).

وفاة النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ



2024-2023

3

استخلافه لأبي بكر رضي الله عنه في الصَّلَاةِ بِالْمُسْلِمِينَ

لَمَّا اشْتَدَّ الْوَجَعُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَنْعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ بِالنَّاسِ، أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ.

4

الالتحاق بالرفيق الأعلى

عِنْدَمَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ كَانَ مُسْتَنَدًا إِلَى صَدْرِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَ يَدْخُلُ يَدُهُ فِي إِنَاءِ الْمَاءِ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى وَيَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِّلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ". وَأَخَذَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُحَّةً وَهُوَ يَقُولُ: "مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ"، وَجَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ: "اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى".

تُوُفِّيَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ، بَعْدَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً قَضَاهَا فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

العربية بأسلوب فريد



www.dztests.com